تحت يده، فليطعمه ممّـَا يأكل، وليلبسه ممّـَا يلبس، ولا يكلّـِفه من العمل ما يغلبه، فإنْ كلّـَفه ما يغلبه فليعنه عليه»[1439]. 2995 ـ سعد بن أبي وقاص قال: كان رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) يعودني عام حجّـَة الوداع من وجع اشتدّـَ بي، فقلت: إنّـِي قد بلغ بي من الوجع، وأنا ذو مال، ولا يرثني إلاّـَ ابنةٌ، أفأتصدّـَق بثلثي مالي؟ قال: «لا»، فقلت: بالشطر؟ فقال: «لا»، ثمّـَ قال: «الثلث، والثلث كبيرٌ ـ أوكثيرٌ ـ إنّـَك أن تذر ورثتك أغنياء خيرٌ من أنْ تذرهم عالةً يتكفّـَفون الناس[1440]، وإنّـَك لن تنفق نفقةً تبتغي بها وجه ا إلاّـَ أُجرت بها حتّـَى ما تجعل في فيّ امرأتك»، فقلت: يا رسول ا، أُخلّـَف بعد أصحابي؟ قال: «إنّـَك لن تخلّـَف[1441]، فتعمل عملاً صالحاً إلاّـَ ازددت به درجةً ورفعةً، ثمّـَ لعلّـَك أنْ تخلّـَف حتّـَى ينتفع بك أقوامٌ ويضرّـَ بك آخرون، اللّـَهمّـَ، أمض لأصحابي هجرتهم، ولا تردّـَهم على أعقابهم، لكن البائس سعد بن خولة» يرثي له رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) أن مات بمكّـَة[1442]. 2996 ـ عائشة أنّـَها قالت: كان لرسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) حصيرٌ، وكان يحجره[1443] من الليل، فيصلّـِي فيه، فجعل الناس يصلّـُون بصلاته، ويبسطه بالنهار، فثابوا[1444] ذات ليلة، فقال: «يا أيّـُها الناس عليكم من الأعمال ما تطيقون[1445]، فإنّـَ ا لا يملّ حتّى تملّوا، وإنّ أحبّ الأعمال إلى ا ما دووم عليه[1446] وإنْ قلّـَ». وكان آلُ